

## الدرس 121 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه  
اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك - 00:00:00

عن يحيى بن سعيد ان رجلا كان يؤم الناس بالحقيقة فارسل اليه عمر بن عبدالعزيز فنهاه قال ما لك وانما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه  
هذا الاثر كنا تقدم كان يتقدم الكلام عن بعض - 00:00:22

به في المجلس الماضي اه قلنا ان رجلا كان يؤم الناس بالحقيقة نهاه عمر بن عبدالعزيز عن امامة الناس فيه وعمر بن عبدالعزيز هو  
عمر بن عبدالعزيز بن مروان ابن الحكم ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب - 00:00:39  
القرشي الاموي المدنی الراشد امير المؤمنین ابو حفص غرة من غرر وجوه هذه الامة بعد اصحاب نبیها صلی الله عليه وسلم اشج  
بني امية اه قالوا انه كان طفلا صغيرا فدخل اسطبل ابیه - 00:01:14

فضربه فرس في الاسطبل فرك له في وجهه فشجه فجاء ابوه فنظر الى تلك الشجة فجعل يمسح الدم عن وجه ابنه ويقول له ان  
كنت اشج بني امية انك اذا لسعید - 00:01:42

وهذا الذي قاله لانه فيما كانوا يتوارثونه من اقوال عمر رضي الله عنه يذكرون عن عمر انه كان يقول ان من ولدی رجلا في وجهه  
شحة يملأ الأرض عدلا وكانتوا يذكرون عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يقول ليت شعري من هذا الذي هو من ولد عمر -  
00:02:01

يملا الأرض عدلا بعد ان ملئت جورا فلذلك كان ابوه يقول له ان كنت اشج بني امية انك اذا لسعید ثم لما نشا وبلغ مبلغ من يطلب  
العلم بعث به ابوه وكان في ذلك الوقت - 00:02:26  
اميرا على مصر بعث به الى المدينة ليأخذ العلم عن اهله قال داود ابن ابي هند دخل علينا عمر بن عبدالعزيز في المدينة فقال قائل  
بعث اليانا هذا الفاسق بابنه - 00:02:41

ليتعلم العلم يزعم انه يلي الخلافة بعده ويسير بسيرة عمر بن الخطاب قال داود ابن ابي هند فما مات حتى رأينا ذلك كله ولما بعث  
به الى المدينة كتب الى صالح ابن كيسان احد علماء المدينة - 00:02:59

آيا أمره بان يتعاهد ابنه هناك فكان يلزمہ بالصلاۃ في المسجد فتأخر يوما عن الصلاۃ فلما جاء فاتته فسألته صالح بن كيسان لماذا  
يعني عن علة فوات الصلاۃ؟ علة تأخره فقال له عمر - 00:03:21

كانت مرجلتی تسکن شعیری الترجی هو تمثیل الشعیر کانت مرجلتی تسکن شعیری. فقال له صالح بن کيسان ابلغ بك حبك شعرک ان  
تؤثره على الصلاۃ فحلق له رأسه فلما مات ابوه عبدالعزیز بن مروان - 00:03:40

فاستقدمه عمه الخليفة في ذلك الوقت عبدالملك بن مروان تقدمه الى دمشق وخلطه باولاده بل قدمه على كثير من اولاده وزوجه  
ابنته ابنة عمه فاطمة بنت عبد الملك ثم لما ولی بعده - 00:04:07  
اہ الولید بن عبدالملك ابن عمه امره على المدينة فسار فيها سیرة حسنة ثم بعد مضي مدة عزله عنها فلما خرج منها وکان معه مولاہ  
مازاح التفت الى المدينة وبکى - 00:04:26

وقال لمولاه يا مزاحم هل ترى اننا من نفتهم المدينة لانكم تعلمون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبتها  
فبكى وقال هل ترى اننا من نفتهم المدينة - 00:04:50

ثم لما ولي سليمان بن عبدالمملک وآکان محبا لعمرا بن عبد العزیز فجعله وزیرا مشیرا وقال له يا ابا حفص ان ولینا هذا الامر وليس  
لنا به علم ولا تدع شيئا - 00:05:10

من مصلحة العامة الا امرت به فكان من هذا انه امر بعزل الولاية الذين ولهم الحجاج بن يوسف حجاج كان مات قبل هذا الوقت ومات  
في عهد الوليد بن عبدالمملک - 00:05:37

لكن العمال الذين ولهم ما زالوا على النواحي فامر بعزلهم جميعا فعزلوا جميعا ثم امر باقامة الصلاة في وقتها وكان بنو مروان قد  
اماها عن وقتها. الى غير ذلك مما كان امر به رحمة الله - 00:05:55

ويذكرون ان سليمان حج في سنة من السنين ومعه عمر بن عبد العزیز فلما وقفوا في عرفة رأوا خلقا كثيرا فقال سليمان بن عبدالمملک  
عمر بن عبد العزیز يا ابا حفصة الا ترى الى هذا الخلق - 00:06:11

الذين لا يحصيهم الا الله فقال له عمر ابن عبد العزیز يا امير المؤمنین هؤلاء اليوم رعيتك وغدا خصماوك امام الله فبكى سليمان ابن  
عبد المللک وذكروا مرة انه حج سليمان ومعه عمر - 00:06:30

فامطرت السماء مطرا شديدا وارعدت وابرقحت حتى كادت الناس تنخلع قلوبها فلما سكن الجو قال سليمان لعمر هل رأيت مثل هذه  
الليلة قط فقال عمر يا امير المؤمنین هذا صوت رحمة الله - 00:06:56

فكيف لو سمعت صوت عذابي وذكروا انهم خرجوا مرة في نزهة سليمان وعمر ومعهم طبعا ندماء الخليفة وكانوا ينونون المبيت في  
هذه النزهة فطبعا كل واحد سيقدم خيمته ونقله اه امامه حتى اذا بلغوا الموضع وجدوا الخيام منصوبة فدخلوا ولم يقدم عمر بن  
عبد العزیز شيئا امامه - 00:07:21

فلما بلغوا المنزل كل صاحب خيمة ذهب الى خيمته وبعد وقت افتقد سليمان عمر فقال اين عمر بن عبد العزیز؟ انه لم يقدم شيئا  
فذهبا يبحثوا عنه فذهبوا يبحثون عنه فوجدوه تحت شجرة يبكي - 00:07:52

اتوا سليمان فاخبروه تقدمه اليه وسألته عن علة بكائه قال يا امير المؤمنین تذكرت يوم القيمة من قدم شيئا وجده امامه ولم اقدم  
شيئا فلم اجد شيئا ثم لما مرض - 00:08:14

سليمان بن عبدالمملک مرضه الذي مات فيه قال رجاء ابن حمزة الذي كان وزير صدق لبني مروان رأني عمر ابن عبد العزیز وانا ادخل  
واخرج واتردد فقال لي يا رجاء - 00:08:37

اذكر الله واذكري الاسلام ان تشیر بي على امير المؤمنین في هذا الامر فانه لا طاقة لي به ولا قدرة لي عليه قال رجاء فانتهرت وقلت  
له انك لحریص على الخلافة - 00:08:54

يعني كأنك تقول له لا تشر بي لأنك تقول لي يعني تلمح الي ان اشير بي قال فانتهرت وقلت انك لحریص على الخلافة. قال فاستحبها  
وذهب قال فدخلت على سليمان بن عبدالمملک - 00:09:11

قال لي من ترى لهذا الامر قلت يا امير المؤمنین اتق الله فانك قادم عليه وسائلك عن هذا الامر ماذا صنعت فيه قال فمن ترى قال  
عمر بن عبد العزیز قال فكيف افعل فكيف اصنع بعهد ابن عبدالمملک - 00:09:31

ابي قال تولي اخاك بعده فقال سليمان نعم فكتبوا العهد لعمرا بن عبد العزیز ومن بعد عمر بن عبد العزیز يزيد ابن عبدالمملک ثم دعا هذا  
الرجاء رجالا فقال لهم سليمان بن عبدالمملک اشهدوا على بيعتي هذه ثم اختموا - 00:09:54

في الصحيفة فختمت قال رجاء فلم يلبث ان مات سليمان ابن عبدالمملک فخرجت الى الناس فقالوا كيف اصبح امير المؤمنین فقلت  
اصبح ساكنا قال فدخلت عليه فهيااته واجلسه واسندته يوهم انه ما زال حيا - 00:10:21

قال ثم خرجت الى القوم فقلت لهم يأمركم امير المؤمنین ان تدخلوا فتباعوا لمن كتب العهد له قال فدخلوا قال هو انه يأمركم  
بالوقوف ويأمركم ان تبايعوا لمن في الصحيفة - 00:10:46

قال فباعوا جميعا فقال بعد ذلك رجاء اجركم الله في امير المؤمنين فقالوا فمن قال رجاء ففتحت الصحيفة فإذا عمر ابن عبد العزيز  
قال فتغيرت وجوههم فلما قلت وبعده يزيد ابن عبد الملك تراجعوا - 00:11:03

ثم بحثوا عن عمر فوجدوه في المسجد فسلموا عليه بالخلافة فاعقر فقط فما استطاع النهوض حتى اقاموه فاجلسه على المنبر فلما  
طال سكوته قام رجاء ابن حبيبة فقال الا تبايعون لامير المؤمنين - 00:11:26

فقاموا ببايعون حتى اذا جاء هشام بن عبد الملك ومد يده للبيعة فمد يده عمر ببايعه قال هشام انا لله وانا اليه راجعون فقال عمر  
نعم انا لله لما صار يلي هذه الامة انا وانت - 00:11:53

ثم قام في الناس خطيبا فحمد الله واثني عليه وقال ايها الناس اني فرض اني قاسم ولست بفارض واني متبع ولست بمبتدع واني  
لست بخيركم ولكنني اتكلكم حملوا وان من حولكم من اهل الامصار - 00:12:20

ان اطاعوا كما اطعتم فانا واليكم وان لم يطعوكم فلست لكم بحال فقربوا له مراكب الخلافة فقال بغلتي او فقلبي  
الخلافة؟ قال فيها عيال سليمان وفي بيتي كفاية - 00:12:51

دخل بيته قال احد آلامه وقد رأه منصرف رأه مغتما فقال له ما لي اراك مهتما فلست له ما انا فيه فليغتم انه ليس احد من  
هذه الامة - 00:13:17

الا وانا اريد ان اوصل اليه حقه من غير ان يسأله مني ولا ان يكتب الي فيه ثم بدأ بقومه ببني اخوته وبني عمه فنزع ما في ايديهم  
من الاموال - 00:13:39

وسماها مظالم فبعثوا اليه عمه فاطمة بنت عبد الملك فلما جاءته قال اتكلمي يا عمة فقلت انت اولى بالكلام يا امير المؤمنين قال لها  
يا عمة ان الله عز وجل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة - 00:13:57

ولم يبعثوا عذابا اختار له ما عنده فترك لهم نهرا دربهم فيه سواء ثم قام بالامر بعده ابو بكر فترك النهر على حاله ثم قام عمر فعمل  
فيه بعمل صاحبه - 00:14:24

ثم لم ينزل النهر يشتق منه يزيد ومروان وعبد الملك والوليد وسلامان حتى افضى الامر الي وقد يبس النهر الاعظم ولن يروي اهله  
حتى يرجع الى ما كان عليه فقالت له عمه فلست بذاكرة لك شيئا - 00:14:48

وخرجت الى بني مردان وخبرتهم وعلمتهم انه لا حاجة في مسأله فانه لا هودة عنده ثم كتب الى عماله الى كل احد منهم يقول لهم  
اذا نظرت الى قدرتك على خلق الله - 00:15:11

وتذكر قدرة الله عليك ثم دخل غرفة فتبعته زوجته فاطمة فاطمة هذه بنت عبد الملك قالت فوجده جالسا واضعا يده  
على خده مائلة دموعه قلت له يا امير المؤمنين - 00:15:35

احدث شيء قال تفكرت في امر هذه الامة فتفكرت للفقير الجائع وفي المريض الضائع في العار المجهود في المظلوم المقهور وفي  
الغريب المأسور في الكبير ذي العيال فعلمت ان الله سائلني عنهم - 00:15:57

وعلمت ان الذي يخاصمني فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفت الا يقبل الله مني عذرا فيهم والا تقوم لي حجة امام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فرحمت نفسي فبكيت - 00:16:34

ودخل عليه مرة في بيته اشراف قومه اشراف بني مردان فقال لهم اتحبون ان اولي كل واحد منكم على ناحية فقال له احدهم لم  
تعرض علينا ما لا تفعل فقال لهم ارأيتم انساطي هذا - 00:16:55

والله اني لاعلم انه يصير الى بلا طبلة ويطرح ويقذف ويرمي به واني والله اكره ان تنسوه علي بارجلكم افأوليكم دين افأوليكم  
دينی افأوليكم اعراض المسلمين وابشارهم فيهم فقالوا له اما لنا حق - 00:17:16

املنا قربة فقال لهم ما انتم واقصى رجل في الارض عندي في هذا الامر الا سواء انتهى مرة عننا فقال لفاطمة اعندك درهم اشتري به  
عننا فقالت لا ثم قالت له انت امير المؤمنين ولا تقدر على درهم - 00:17:41

فقال لها يا فاطمة ذلك اهون من معالجة الاغلال في جهنم مرة دخل على فاطمة فضرب على كتفها وقد رأى الضيق ضيق عيشها

فقال لها لا نحن ليالي دابقة انعم منا اليوم - 00:18:13

فقالت له ما كنت اقدرا على ذلك منك اليوم كنت اميرا من الامراء اما انت اليوم خليفة فعلا التنعم انت اليوم اقدر منك امس قال فاطمة فتولى وله انين وهو يقول يا فاطمة - 00:18:37

اني اخاف النار يا فاطمة اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم فسئلته مرة بعد موته سئلت عن حاله في عبادته فقالت والله ما كان باكثر الناس صلاة ولا باكثرهم صياما - 00:18:56

ووالله ما رأيت احدا قط اخوف لله من عمر ان كان لا يذكر الله وهو في فراشه فينتفض حتى نقول ليصبحن الناس ولا خليفة لهم قاله مرة احدا اخوانه لو ترورت يا امير المؤمنين - 00:19:12

خرجت في نزهة فقال له فمن يقوم عني بعمل يومي هذا قال له اخوه تعلمك غدا فقال له عمر قد فدحني عمل يوم واحد فكيف لو اجتمع علي عمل يومين - 00:19:36

فقال له هذاك يا امير المؤمنين قد كان سليمان يتربوح ويؤدي عمل يومه فقال له عمر ولا يوم من ايام الدنيا اداه اداه سليمان ثم مرض عمر ابن عبد العزيز مرضه الذي مات فيه - 00:19:55

كان قبله مات اخوه سهل مات ابنته عبدالملك ومات مولاه مزاحم وهؤلاء الثلاثة كانوا اعوانا له على الحق فلما مرض مرضه ذاك وثقل عن المشي زحف على ركبته الى شن معلقة فقام اليها فتوضا ثم قال ثم صلی ركعتين ثم قال - 00:20:24

اللهم انك قبضت سهلا عبد الملك ومزاحما وكانوا اعوانا لي على ما قد علمت فما ازدت لك الا حبا ولا فيما عندك الا رغبة اللهم فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط - 00:20:51

قالوا فما قام من مرضه ذاك حتى قبضه الله عز وجل بمرضه هذاك دخل عليه ابن عميه مسلمة ابن عبدالملك فقال له يا امير المؤمنين تركت عيالك ولا شيء لهم - 00:21:10

فاوصي فقال له عمر ليس لي مال حتى اوصي فقام لهم اسلما يا امير المؤمنين هذه مئة الف دينار من مالي فاوصفيها بما شئت فقال يا عمر يا سليمان او خير من هذا - 00:21:32

تردها من حيث اخذتها فقال سليمان جزاكم الله خيرا يا امير المؤمنين لقد النت لنا قلوبنا قاسية وتركنا لنا في الصالحين ذكراء سبب مرضه انه ابن بنى امية سقاهم السم - 00:21:52

لانه ما استطاعوا على تلك الشدة التي آآ كان يعاملهم بها فسقه السم امر غلاما له ليسقيه السم فسقاهم لذلك هو سأل مجاهدا فقال له ماذا يقول الناس عن مرضي هذا - 00:22:13

قال يقولون مسحور قال لست بمسحور ثم دعا غلامه فقال ويحك ما حملك على ان سقيت بالسوء فقال له الغلام الف دينار اعطيتها وان اعتق فقال له عمر هاتها فاتى بها فاللقاها في بيت المال - 00:22:33

ثم قال له اذهب حيث لا يراك احد دخل عليه وهو في مرضه ذاك دخل عليه مسلمة وفاطمة فقالوا يا امير المؤمنين تركت ابناءك ولا شيء له فلو وصيت بهم الى احد - 00:22:55

اخوالهم او اعمامهم وقال لهم ان بنى احد رجلين رجل صالح فالله يتولى الصالحين وغير ذلك فلن اكون اول من اعانه على معصية الله ثم قال ادعوا لي بنى فدخلوا عليه وهم غلمان صغار - 00:23:17

فلما نظر اليهم ترققت عيناه وقال بنفسي افدي بنفسي فتية تركتهم ولا شيء لهم ثم قال بلى قد تركت لهم خيرا كثيرا يا بنى انكم لن تموروا باحد من العرب - 00:23:46

او من اهل ذمتهم الا رأوا لكم عليهم حقا يا بنى اني تمثلت بين امرين اما ان تستغنو ويدخل ابوكم النار او تفتقرروا ويدخل ابوكم الجنة وان وكان ان تفتقرروا ويدخل ابوكم الجنة احب اليه - 00:24:09

انصرعوا عصمكم الله ثم قال للبن عمه مسلمة ولزوجته اخرجوا عنى ولما خرجوا وقفوا بالباب يتسمعون فسمعوه يقول مرحبا بهذه الوجوه التي ليست بوجوه انس ولا بوجوه جن ثم قرأ قول الله تعالى - 00:24:33

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقاب للمنقين ثم هدا الصوت فقال مسلمة لاخته ان صاحبك قد قبض فدخلوا فوجدوه قد قبضه الله اليه - [00:24:54](#)

سنة احدى ومتنة عن تسع وتلائين عاما ونصف ما كمل العقد الرابع وقلب الدنيا اتدرون كيف قلبها افني فيها الفقر ازال الفقر ازال الحاجة قال القائل كان الرجل يؤتى يأتي بالمال الذي له بال - [00:25:14](#)

فيقول اجعلوا هذا في مصالح المسلمين فما يربح حتى يرجع بماله كله قالوا قد اغنى عمر الناس والحاصل ان هذا الرجل عجة اقامها الله على كل من يلي امر المسلمين حتى تقوم الساعة - [00:25:46](#)

كل من يلي امر المسلمين فيتحجج بأنه لا يستطيع انه لا يقدر ان الزمن وان الوقت وان المعين وان الناصر وان وان يحتاج عليه بعمر بن عبدالعزيز من شعره رحمه الله كان من كلامه كان يقول - [00:26:06](#)

ان استطعت فكن متعلما فان لم تستطع فاحبهم فان لم تستطع فلا تبغضهم وكان من شعره الذي يكثر ان يقوله من كان حين تصيب الشمس جبهته - [00:26:22](#)

او الغبار يخاف الشين والشعشة ويألفوا الظل كي تبقى بشاشته فسوف يسكن يوما راغما جدثا في قعر مظلمة غراء موحشة يطبل في قعرها تحت الثرى اللبث تجهزي بجهاز تبلغين به يا نفس قبل الردى لم تخلق يا عبثا - [00:26:46](#)

كان رحمه الله ايضا يقول ولا خير في عيش امرى لم يكن له من الله في دار القرار نصيب فان تعجب الدنيا اناسا فانها متاع قليل والزواوال قريب ومن شعره ايضا الذي كان يقول - [00:27:11](#)

ايقطان انت اليوم ام انت نائم وكيف يطبق النوم حيران هائم فلو كنت يقطنان الغداة لخرقت مداعم عينيك الدموع السواجم تسر بما يليل وتفرح بالمنى كما اغتر باللذات في النوم حالم - [00:27:30](#)

نهار قيام نهارك يا مغرور سهون وغفلة وليلك نوم والرد لك لازم وسعيك فيما سوف تكره ربه فذلك في الدنيا تعيش البهائم رحمه الله ورضي عنه ونفعه بما عمل وقبل منه - [00:27:54](#)

امين ان رجلا كان يوم الناس بالعقيق فارسل اليه عمر بن عبدالعزيز فنهاد. قال ما لك وانما نهاه لانه كان لا يعرف ابوه نهاه عمر بن عبدالعزيز عن اماماة الناس - [00:28:13](#)

مالك رحمه الله يفسر علة النهي لماذا نهاى قال لانه كان لا يعرف ابوه ما معنى كان لا يعرف ابوه كان ابن زنا ابن زنا وهذه مسألة اختلف يعني اختلاف فيها الفقهاء - [00:28:32](#)

تله في امامية ولد الزنا الجمhour على ان امامته مكرهه الامام مالك كره امامية ابن الزنا اذا كان ااما راتبا قال البشار رحمه الله وعشرة مكرهه في النقل امامية الاقطاع والاشل - [00:28:52](#)

وذى القروه للصحيح او سلس كذلك الاعرابي ولو ذكرا درس ومثله ترتب الخصي او اغلف مأبون او بدعي مجھول حال هو هذا قال هو ترتب هؤلاء يعني ان يكونوا ان يكونوا ائمه - [00:29:19](#)

اه هذا هو على سبيل الترتب فاذا قدم لا على هذا الوجه فلا كراهة وهذا مذهب الشافعية ايضا وهي قوية مذهب الحنفية ولماذا كره الامام مالك ان يكون ابن الزنا ااما راتبا - [00:29:41](#)

قالوا لان موضع الامامة منصب الامامة هذا موضع شرف وموضع تقدير بين يدي المسلمين ومثل هذا الموضع يكثر الحسد لصاحبه وتسرع القالة اليه فاذا تقدم ابن زنا لامامة الناس تسرع اليه السنة الناس - [00:29:59](#)

بل تسرع اليه السنة قوم لو لم يتقدم الى الامامة لكتفوا عنه فلذلك كرهوا هذا لكن خالف في هذا بعض المالكية قال عيسى ابن دينار لا اقول بقول مالك في امامية ابن الزنا - [00:30:25](#)

وليس عليه من ذنب ابويه شيء وقال ابن الحكم لا اكره امامية ابن الزنا اذا كان في نفسه اهلا لامامة وقال ابن عبد البر ليس في شيء من الآثار الواردة في شرط الامامة - [00:30:43](#)

ما يدل على اعتبار النسب وانما الفقه والعلم والقراءة لكن هذه القضية التي قال ابن عبدالبر لا تلزم مالكا لان الامام مالكا لم يقل ولم

يقل عنه انه كره امامه ابن الزنا لما ورد في الاثر. لا ولكنه قال ذلك - 00:31:03

لما علم من ان السنة الناس تسرع اليه والامام مالك لا يحب ان يأثم الناس بسبب رجل فلا السلامة اولى يذكرون ان ابراهيم النخعي اراد ان يماشي الاعمش فكره ذلك الاعمش وقال له الناس اذا رأتنا مع بعض - 00:31:23

سيقولون اعور واعمش فقال النخعي وما عليك ان يأثموا ان نؤجروا ويأثموا فقالوا الاعمش وما عليك ان نسلم ويسلم وهذا افضل هذا افضل يعني اذا علمت ان الناس ستبوء بالاثام بسببك - 00:31:45

وكان و كنت مستطيعا ان يسلمو من تلك الاثمان فالسلامة اولى نعم قال الامام مالك رحمة الله تعالى باب صلاة الامام وهو جالس قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب - 00:32:11

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع فجحش شقه الایمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال - 00:32:28

جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا رکع فارکعوا واذا رفع فارفعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون - 00:32:42

قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن مالك ابن شهاب فتمة الانشاء سنة اربع وعشرين مائة متى انس ام ثم طيب بعد التسعين قيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاثة وتسعين - 00:32:57

اين مات ايوا احسنت كصحفي مصر في قصره نعم في العقل. نعم ثم بلغ من العمر اه تجاوز المئة وكم كان له من الابناء ها؟ يعني ابحث عن السؤال الذي لا تجيبون فيه ياك - 00:33:24

الا قال انبني وابنائهم ليتعادون اليوم فوق المئة وهذا كما قلنا مرة انه استجابة منه لاستجابة لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله ان يطيل عمره ان يبارك له في ماله. هذا من طول العمر - 00:33:47

ومن البركة في المال ان لا كان له ارض تؤتي اكلها مرتين في العام مم نعم وانس بن مالك الذي كان خويديم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قالت امه - 00:34:07

يملك قصرا في البصرة. مم نعم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع اه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه - 00:34:19

اي سقط عنه. هم. فسقطوه اه صلى الله عليه وسلم كان على جذع نخلة هذه روایة الموطا لا يذكر في هذا وهذا له اهميته ستأتي ان شاء الله آآ في روایة الموطا فصرع عن فرسه فجحش شقه. لكن في روایة عند ابن حبان انه صلى الله عليه وسلم صرع عن فرسه - 00:34:39

سقط عن عن فرسه على جذع نخلة فانفكت قدمه صلى الله عليه وسلم نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع فجحش شقه الایمن فجحش شقه الایمن - 00:35:02

قالوا جحش معناها خدش هذا هذا المادة اللغوية هذا معناها الجحش الخدش لكن قال بعض الشراح الجحش اكثر من الخدش لماذا قالوا انه لما جحش ما استطاع ان يصلى قائما صلى الله عليه وسلم - 00:35:19

والخدوش هل يمكنه خدشه عن القيام فلذلك قالوا ان الخدش دون الجحش اه لكن هذا يعني لا يلزم لا ليكون المانع آآ لنجد المانع عن القيام لا يلزم من ذلك ان يكون المانع هو الجحش - 00:35:41

لاننا قلنا انه صلى الله عليه وسلم سقط على جذع نخلة. وانت تعلمون ان الذي يسقط على جنبه على شيء ناتئ عصى جذع درجة فانه ان جحش او ان لم يجحش فانه يتآلم في اضلاعه فلا يستطيع قد لا يستطيع التنفس - 00:36:06

وقد يكون المانع ايضا من من قيامه انفكاك قدمه الشريفة صلى الله عليه وسلم. فقد انفكت قدمه وسقط على جذع نخلة وجحش فعل المانعة غير ذلك والله تعالى اعلم - 00:36:26

قال فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من الصلوات وهو قاعد لا

00:36:40 - خلاف بين العلماء ان القيامة ركن من اركان الصلاة

ولا خلاف بينهم ان من صلى قاعدا في فريضة وهو قادر على القيام فان صلاته باطلة ولا خلاف بينهم ان الصلاة في الفريضة من قعود لا تكون الا بعذر او عجز - 00:36:56

كما صلى كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً بعد سقوطهم الفرس وقد جحش وكما صلى صلى الله عليه وسلم قاعداً في مرضه الذي مات فيه قال فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا ورائمه قعوداً - 16:00:37

قاعدا طلواهم قياما ما جلسوا فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجلسوا فجلسوا وفي رواية الم

**فَالصَّحْ حِينَ مَا زَوَّدَ إِلَيْهِ قَدْمًا إِمْرَأٌ وَعَذَّلَتْ مَا زَوَّدَ إِلَيْهِ قَدْمًا فَصَارَاهَا مَانِهَا صَارَ قَاعِدًا فَصَارَاهَا حَامِسًا الْجَمِيعُونَ نَهَى**

يصلوا قياماً وهو يصلبي قاعداً وهذه المسألة - 26:38:00

فيها كلام في الفقه طويل ان شاء الله آآ عله لم يبقى من الوقت ما يكفي لها ولذلك نتركها ان شاء الله الى مجلس قادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:38:43

00:38:59 -